

5. لجنة الثقافة والهوية الوطنية:

قضية: ترسيخ الهوية الوطنية والحفاظ عليها:

1. أجمع المشاركون على أن الحفاظ على الهوية وترسيخها، وكذلك بناء الوعي الجمعي ليس مسئولية وزارة بمفردها، لكنه مسئولية مشتركة بين مجموعة من الوزارات والمؤسسات المعنية وهي: (وزارة الثقافة - وزارة التربية والتعليم - وزارة التعليم العالي والبحث العلمي - وزارة الشباب والرياضة - الهيئة الوطنية للإعلام والهيئة الوطنية للصحافة - مؤسسة الأزهر - الكنيسة القبطية).

وبناءً على ذلك، تم التوصية بالآتي:

أ. تأسيس إطار تنظيمي للوزارات والجهات المعنية بقضية الهوية الوطنية وترسيخها: (مجموعة وزارية تحت إشراف السيد رئيس مجلس الوزراء) وذلك على غرار المجموعة الاقتصادية بالحكومة المصرية. على أن تجتمع كلما أمكن ذلك بشكل دوري، وأن يصدر عن كل اجتماع تقريراً يُقدّم للسيد رئيس الوزراء عما تم إنجازه من تنسيق بين مختلف الوزارات الأعضاء وعرض نتائجه.

ب. وضع وتنفيذ استراتيجية للحفاظ على الهوية وتشكيل الوعي وفق خطط تنمية ثقافية عادلة، يتم الاتفاق عليها تحت قيادة سياسية وثقافية وفكرية جامعة، (على أن تراعي أولوية البدء بالمحافظات الحدودية، وألا تغفل عن شأن المصريين في الخارج، وأن تكون متوافقة مع الخريطة السكانية وما يحدث من توسعات بالمدن الجديدة).

2. صياغة وثيقة الحفاظ على الهوية المصرية من خلال عقد مناقشات وحوارات مجتمعية للوصول للقيم الأساسية التي لا مساس ولا تنازل عنها من جميع أطراف المجتمع المصري، وتحويل القيم المتفق عليها من لجنة الوثيقة إلى سياسات تطبق في شكل ممارسات واجبة الاحترام من الفرد ومؤسسات الدولة المصرية من أجل الآتي:

أ. ترسيخ القيم الإنسانية كنمط حياة للمصريين

ب. ضمان تحقيق مواطنة فعالة تقوم على المساواة أو المشاركة

ج. تعزيز ثقافة نبذ العنف وخطابات الكراهية والتوعية المستمرة بإخطارهم